19840802-0001-7L

بقرادوني يربط الحوض الخامس بـ "غيره":

المخطوفون يهددون بيروت الكبرى لدينا ٨٠ وغيرنا اعترف بـ ٧٠

اعلن المستشار السياسي لـ « القوات اللبنانية» كريم بقرادوني ان القوات « لن تقبل باقفال الحوض الخامس ما دامت سائر المرافىء من الجنوب الى الشمال مفتوحة». وراى « ان اكبر خطر يهدد بيروت الكبرى هو مسالة المخطوفين».

قال بقرادوني ، في حديث له امس ، انه « لا تكفي ازالة خطوط التماس العسكرية والمادية ، بل يجب ازالة خطوط التماس واكبر خطر يهدد بيروت الكبرى هو مسالة المخطوفين .. فبعض القيادات في الغربية لا تملك الشجاعة الكافية للاعلان عن اللوائح التي تسلمتها من « القوات اللبنانية» . والتي تتضمن اسماء المخطوفين المحتجزين لدى « القوات» ومع ذلك لا تخفي هذه القيادات الحقيقة عن اهل المخطوفين فحسب ، بل تدخل في مزايدات حول هذا الموضوع».

وقال بقرادوني : ان « القوات» مستعدة لتسليم كل المخطوفين لديها ، وعددهم يقارب ٨٠ شخصاً فقط ... وقد تسلمنا بالمقابل لوائح تتضمن اسماء المخطوفين لدى « امل» ولدى القوميين وهم لا يتجاوزون الـ ٧٠ شخصاً ايضا .

وحذر من « ان كل تاخير في معالجة هذه القضية من اجل حسابات داخلية سيؤدي الى تهديد امن بيروت» .

وتابع بقرادوني : اما عودة المهجرين ضمن خطة الجبل ، فاننا نلاحظ موقفاً ايجابياً من قبل وليد جنبلاط ، الا اننا نؤكد على ضرورة عودة كل المهجرين الى كل القرى ،ولا نقبل بعودة فئة بدون اخرى او احياء قرية بدون اخرى .

اضاف بقرادوني : اما عن قضية الحوض الخامس ، فاننا نستغرب الكلام الذي يصور الحوض الخامس على انه ثغرة امنية ، لان الحوض الخامس ليس كذلك بل هو مرفق اقتصادي ومصيره لا يرتبط بالخطة الامنية في بيروت بل يرتبط بمصير كل المرافىء في كل لبنان .

واعلن مطالبة « القوات» بوضع خطة متوازنة ومتزامنة لمعالجة موضوع مرافىء لبنان» ورفضها « اقفال الحوض الخامس، ما دامت سائر المرافىء من الجنوب الى الشمال مفتوحة» .

واعتبر بقرادوني « ان الخطة الامنية تؤدي عمليا الى بداية تطبيق اللامركزية الامنية التي هي الخطوة الاولى على طريق اللامركزية السياسية ،وهي بدورها حالياً ، اقصر طريق الى توحيد لبنان» .

وراى بقرادوني ، « ان الهدنة الحالية مفتوحة اما على خطة سياسية تكون بداية الحل ، واما على خلاف سياسي يكون استمرارا لمسلسل العنف» . وقال ان « القوات» تعمل من اجل تحويل هذه الخطة الامنية المفتوحة الى حل سياسي ثابت ... « واملنا حظوظه معقولة» .

واوضح بقرادوني رداً على سؤال « ان حل ازمة لبنان يقتضي وفاقا داخلياً مدعوما بوفاق دولي» ، وراى « ان ارادة التوحيد موجودة لدى الفرقاء الاساسيين ، لكن عملية التوحيد مرتبطة بانسحاب جميع الجيوش غير اللبنانية من لبنان ، وبقدر ما يتحرر لبنان يتوحد وبقدر ما يبقى محتلا يبقى مقسماً» .

وسئل بقرادوني ، عما اذا كان يعتبر ان الحكم اللبناني موحدفقال : ان التفاهم الحاصل بين الرئيسين امين الجميل ورشيد كرامي يجعل الحكم موحداً ولو برأسين ، ولكن هذا الحكم الموحد يبقى شرعية كاملة بسلطات منقوصة . فالشرعية الدستورية متمثلة بامين الجميل ورشيد كرامي ما زالت غير مكتملة ، بسبب وجود سلطات ميدانية مستقلة . وبالتالي يقتضي اعطاء الشرعية سلطات كاملة عن طريق تشريع السلطات الميدانية . وهذا التشريع يبدا بتشريع الميليشيات ، وخاصة « امل» و « الاشتراكيين» و « القوات اللبنانية» .

وسئل عن الانتخابات الاسرائيلية ، فقال : ان «الليكود» و« العمل» متفقان على المستقبل وعلى كيفية معالجة نتائج حرب لبنان ، وموقفهما يرتكز على امرين : ترتيبات امنية ومفاوضات سياسية مع الحكومة اللبنانية . وشروط الترتيبات غير متوفرة ، وامكانية التفاوض غير مؤمنة، لذلك فان اسرائيل ستبقى مشكلة مطروحة في المستقبل المنظور ، ايا كان الائتلاف الحاكم فيها .

وسئل بقرادوني اخيراً ، عن رايه بالاقتراح السوفياتي لعقد مؤتمر دولي في شان الشرق الاوسط فقال : ان سياسة اميركا الهادفة الى عزل السوفيات عن الحل قد فشلت اذ اثبت السوفيات عن طريق حليفهم الرئيسي ، سوريا ، ان لا حل في لبنان وبالتالي لا حل في الشرق الاوسط بدون الاتحاد السوفياتي ومن هنا نرى ان الدعوة الى مؤتمر يضم كل الفرقاء هو الطريق الوحيد الى الحل المطلوب .